



فاسم باشا

د. أحمد العوضي ود. أمينة فرحان ونواف الغربلي مع الفريق الجراحي وممثلة موسوعة «غينيس».

«زين» و«التقدم العلمي» يمدان الجسور الرقمية بين مستشفى «جابر الأحمد» و«كروز فيرميلها» البرازيلي

الكويت تفتتح فصلاً جديداً باسمها في «غينيس» للأرقام القياسية بإجراء جراحة روبوتية عابرة للقارات تُعدّ الأبعد عالمياً بـ 12 ألف كم

- وزير الصحة: إنجاز «غينيس» تأكيد على ريادة الكويت الطبية وتجسيد لدعم القيادة الحكيمة وكفاءة الكوادر الوطنية
- أمينة فرحان: إنجاز يجسد قيمة الابتكار حين يقترن بالكفاءة الطبية الوطنية والبنية الاتصالية المتقدمة ليصبّ في خدمة الصحة
- نواف الغربلي: «زين» تساهم ببنيتها التحتية المتطورة في رؤية الدولة لدفع ازدهار الطب الرقمي بالمنطقة



نواف الغربلي متحدثاً



د. أمينة فرحان تلقي كلمتها



د. أحمد العوضي متحدثاً خلال المؤتمر

الروبوتية عن بعد على مسافة قياسية بلغت 12,034,92 كيلومتر (7480 ميلاً) لكلا الاتجاهين. كانت الإجراءات عبارة عن إصلاح فتق أربي باستخدام أنظمة جراحية روبوتية متقدمة متصلة عبر شبكة دولية مؤمنة وعالية السرعة و«زين» للاتصالات وبدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي KFAS. وأجريت العمليات بفضل تعاون الجراحين والعلماء من Edge Medical و AUMET الذين أتموا الجراحة بنجاح بمتوسط زمن استجابة 199 ملي ثانية ومتوسط سرعة نطاق 80 ميغابت في الثانية وبمعدل فقدان حزم بلغ 0.19٪ فقط.

أنجزت العملية بنجاح وأمان، مما يؤكد قابلية التعاون العالمي في رعاية الجراحة بوضع معياراً جديداً في مجال الجراحة الروبوتية عن بعد. كان الجراحون: د. سليمان المزيدي، د. مارسيلو لوريري، د. مهدي الحداد، د. أحمد كريم، د. حمود الرشيد، ود. لياندرو توتي كافازولا.

البنية التحتية التقنية ودور «زين»

واجه المشروع تحديات تقنية كبيرة تمثلت في ضرورة ضمان اتصال شبكي سريع ومستقر بين القارتين لتفادي أي تأخير يؤثر على مجريات الجراحة، حيث تولت زين توفير البنية التحتية للاتصالات عبر تقنية MPLS الدولية المتقدمة، مما أتاح ربطاً آمناً وعالي السرعة بين الكويت والبرازيل، ونتيجة لذلك بلغ معدل زمن الاستجابة بين الجراح والمريض أقل من 0.2 ثانية فقط (حوالي 199 ملي ثانية) طوال العملية، وهو زمن قياسي منخفض أتاح للجراحين التحكم بالروبوت بشكل آتقياً تقريباً رغم بعد المسافة الشاسعة، حيث كان هذا الاتصال فائق الاعتمادية عنصراً حاسماً لضمان سلامة الإجراءات الجراحية عن بعد دون انقطاع، مثبتاً جاهزية البنية التحتية في الكويت لدعم الابتكارات الطبية الرقمية العالمية.

مما ضمن نجاح هذه الجراحة العابرة للقارات. وأوضح أنه بهذه الخطوة الواسعة، تثبتت الكويت أن المستقبل الطبي الرقمي يجد الدعم والمساندة من كافة مؤسسات الدولة والشركات الإستراتيجية التي تجمع بين العلم والتكنولوجيا لخدمة الإنسان.

وزاد «إن تعاوننا المثمر مع وزارة الصحة والفريق الطبي بمستشفى جابر الأحمد هو نموذج يحتذى به لشراكة حقيقية بين القطاع التكنولوجي والمؤسسات الصحية الوطنية، حيث كان لبنيتنا التحتية الرقمية وشبكنا المتطورة الدور الحاسم في تأمين اتصال مستقر وقوي، ما أتاح تنفيذ جراحة روبوتية عالية الدقة، وموثوقة ونحن واثقون أن هذا الإنجاز التاريخي يفتح باباً واسعاً أمام ازدهار الطب الرقمي في الكويت والمنطقة، ويعزز من رؤية الدولة في دفع الحدود التقنية لتحقيق أكبر الفوائد للإنسانية، فالتكنولوجيا ليست مجرد أدوات، بل جسور لبناء التواصل وتقريب المسافات».

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة في SADITA والقابضة AUMET سعود الفوزان: يشرفنا اليوم أن نحصد جائزة «غينيس» لأطول عملية جراحية عن بعد في العالم، إنجاز يؤكد أن المستقبل يبدأ حين تكسر الحدود ونوظف الإبداع، فرؤيتنا AUMET هي استقطاب كل نورة تكنولوجية، من أجهزة الجراحة الروبوتية إلى الذكاء الاصطناعي، لنصنع رعاية صحية بلا قيود.

النص الرسمي من موسوعة غينيس

أطول مسافة بين مريض وجراح بلغت 12,03 ألف كيلومتر، وقد حققها كل من مستشفى جابر الأحمد و SCOLLA Collaborative وزين مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - جميعهم من الكويت - بين الكويت والبرازيل بتاريخ 23 سبتمبر 2025. في 23 سبتمبر 2025 نفذت فرق جراحية تعمل من مستشفى جابر الأحمد في الكويت ومن SCOLLA في مستشفى كروز فيرميلها في البرازيل سلسلة من عمليات الجراحة

الشيخ صباح الخالد وتوجيهات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله. وأكدت قائلة: «ما نشهده اليوم إنما هو تجسيد لإستراتيجية المؤسسة القائمة على الابتكار القابل للتطبيق، ومثال حي على تطبيقها على أرض الواقع من خلال تمكين الطاقات الوطنية، وتعزيز الصحة كأحد محاورها الرئيسية».

واختتمت بقولها «بهذه المناسبة، أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى وزارة الصحة على دعمها المتواصل، وإلى الفريق الطبي المبدع الذي جسّد بروحه وعزمته معنى الريادة الوطنية، وإلى زين على مبادرتها ودعمها، ونؤكد من جديد في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التزامنا بأن نكون شريكاً فاعلاً في كل مبادرة تضع الكويت في موقع متقدم على خريطة التقدم العلمي والابتكار».

من ناحيته، قال الرئيس التنفيذي لـ «زين» الكويت نواف الغربلي «هذا الإنجاز لا يقتصر على كونه رقماً قياسياً، بل خطوة جادة نحو مستقبل رقمي زاهر نسخر فيه التكنولوجيا لخدمة الإنسان من الكويت إلى العالم، وهو أيضاً تجسيد للغاية التي اتخذناها في زين لتحقيق «تواصل دائم وحياة أجمل»، لنعكس أثر التكنولوجيا على حياة الإنسان، وذلك تحت إستراتيجية الشركة الجديدة 4WARD بقيادة نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لجموعة «زين» بدر ناصر الخرافي، الذي قدم الدعم اللامحدود لإنجاح هذا الإنجاز». وأضاف الغربلي «يسعدنا أن نكون جزءاً فاعلاً في هذا الإنجاز الطبي العالمي، فمساهمة «زين» مع مؤسسات الدولة الوطنية يؤكد ريادتها في دفع التحول الرقمي في القطاع الصحي، حيث يعتبر دليلاً قوياً على أن الكويت تمتلك الكفاءات والمقومات لقيادة عصر جديد تخفي فيه الحدود الجغرافية أمام قوة الابتكارات التكنولوجية». وتابع «إن دور زين كمزود رائد للبنية التحتية الرقمية دفعا لتسخير تقنياتنا المتقدمة في عمليات الربط الرقمي العابر للقارات لتوفير زمن استجابة فائق السرعة،

الطبية وشبكات الاتصالات عالية السرعة، والتطبيقات التكنولوجية.

وبهذه المناسبة، قال وزير الصحة د. أحمد العوضي ان «تسجيل الكويت في موسوعة «غينيس» بإنجاز طبي وتقني تاريخي كهذا ليس مجرد رقم قياسي عالمي، بل رسالة واضحة بأن منظومتنا الصحية الوطنية قادرة على أن تكون في مصاف الريادة العالمية». وأضاف د. العوضي «لقد أثبتت كوادرننا الطبية أن الإرادة حين تقترن بالعلم والتقنية، فإنها تكسر الحواجز الجغرافية، وتجعل من الكويت منصة عالمية للابتكار الطبي، فهذا النجاح هو ثمرة توجيهات القيادة السياسية الحكيمة ودعمها المستمر، وتجسيد لعمل جماعي تكاملت فيه الجهود الطبية والتقنية والإدارية، بالشراكة مع زين ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ليبقى الإنسان هو الهدف والغاية في كل ما نقوم به».

وقالت د. أمينة فرحان المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي «يسعدني وأنا أكتب هذه الكلمات، كلمات الابتكار العابر للقارات، والمتجاوز للمسافات، لنحتفل بإنجاز وطني يضع الكويت على خارطة الريادة الطبية العالمية، بتسجيل رقم قياسي عالمي في الجراحة الروبوتية بمسافة بين الجراح والمريض قد تجاوزت 12 ألف كيلومتر، فهو أمر أشبه بالخيال وإنجاز يجسد قيمة الابتكار حين يقترن بالكفاءة الطبية الوطنية والبنية الاتصالية المتقدمة، ليصب في خدمة صحة الإنسان».

وأضافت فرحان «لقد أثبت فريق وزارة الصحة، وبالشراكة مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وزين، أن الإبداع والمعرفة والتقنية يمكن أن تجتمع لتصنع أثراً تاريخياً، فهذا النجاح ليس مجرد إنجاز تقني أو رقم قياسي، بل رسالة واضحة بأن الاستثمار في العلم والابتكار ينعكس مباشرة على حياة الناس وصحتهم».

وتابعت بقولها «وهو كذلك نموذج عملي يترجم التزام المؤسسة برؤية صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد

عبدالكريم العبدالله

في لحظة تاريخية تعيد رسم خريطة الطب الرقمي على المستوى العالمي، نجحت دولة الكويت في فتح فصل جديد باسمها في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية بإنجاز عملية جراحية روبوتية عابرة للقارات، تجاوزت مسافة جغرافية هي الأطول على الإطلاق بطول 12,034,92 كيلومتراً بين مستشفى جابر الأحمد في الكويت ومستشفى «كروز فيرميلها» في البرازيل. وذكر البيان الصحافي المشترك الصادر من وزارة الصحة بالشراكة الإستراتيجية مع مستشفى جابر الأحمد وجموعة زين ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، أن العملية الجراحية التي أجراها الفريق الجراحي بمستشفى جابر الأحمد على مريض في البرازيل عبر مسافات تجاوزت 12 ألف كيلومتر وثقت قدرات وإمكانات الكوادر الطبية الوطنية في الدولة، وفتحت آفاقاً جديدة لما قد تقدمه مستقبلاً التطبيقات التكنولوجية في عالم الطب.

جاء الاحتفال بهذا الإنجاز الطبي الثوري في المؤتمر الصحافي الذي استضافته مجموعة زين في مقرها الرئيسي، والذي جمع بين اتجاهات الطب الحديث وتطبيقات التقنيات الرقمية بأيدٍ وقدرات وطنية، وذلك بحضور وزير الصحة د. أحمد العوضي، المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي د. أمينة رجب فرحان، والرئيس التنفيذي لـ «زين» الكويت نواف الغربلي، والفريق الجراحي بمستشفى جابر الأحمد بقيادة د. سليمان المزيدي ود. مهدي الحداد ود. حمود الرشيد. وخلال الحدث قامت ممثلة موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية بتقديم الشهادة الرسمية إلى وزير الصحة والفريق الجراحي، وزين، ومؤسسة التقدم العلمي، مؤكدة أن هذا الإنجاز الطبي يبرز دور الكويت كدولة رائدة في مجالات الجراحة الرقمية عن بعد، التي تعتمد على أحدث التقنيات